

ونفا الأخوان في جمع فعمل مذكر فعلة إلا ان فعولاً ههنا كأنه و
مؤون وبلدة وبلدة وفي جمع فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة
واكثر استعمالا فكان أكثر تصرفا وانما غلب في فعله فعلا دون فعول
لانه اخف البتة وان كان فعلا جوف واويا فقد يجمع على فعلا كذا
ونوب وجوب وليس هذا قياس فعله بفتح الفاء بل هو محمول في ذلك
على فعله بضمها نحو سؤفة وسؤف ودولة ودول وقد جاء في ناص
فعل ايضاً كقربة وقرية قال ابو علي وقرية وقرية قال وهو الذي جعل
في انف البعير والمعروف بهذا المعنى وقرية وقرية قال وهو الذي جعل
فانه في الجمع بل كسر يجمع ويجمع كما قيل في الصحيح هضب وليس هذا قياس
لا في الصحيح ولا في غيره واما فعله فانه يستعمل على فعل في الصحيح كان اوف
غيره ككسر وقد روي ورشي وكرهت سببه فعل بضم كسرى
وحلى وكسر فيها اجود قال سبويه الجمع بالالف والتاء قليل في الصحيح
كان او في غيره لان اتباع العين للقاء فيما يجمع هذا الجمع هو القياس
فعل كما يدلنا عن بن خالوف فعلا كحطوات اذ نحو عنق وطب كثير
فهذا كان استعمال الفعل في الفعلة اكثر واحسن من استعمال الفعل في الفاعل
كيسراف وجمع ثلث عرف بل الاولى ثلث عرفات مع جواز ثلث عرف
ايضاً قال سبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء في الناقص و
يا كان او يائياً يجمع الابتاع فلوقلت ريشوات لا تتلث الواو ياء
فاجتزأ بفعل في الفعلة واكثره وقد عرفت ان الكسر في الصحيح قليل
فكيف في المعتل قال السبوي واما في نحو قرية وحمية فيجوز كسر العين
في جمعها بالالف والتاء لانه لا يغلب حرف الحذف قلت قول سبويه
اولى لاستعمال الكسرين مع الياء واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف
والتاء اذ يجب سكون عينه فلا يجمع كسراً نحو فبات وديات وقد
جاء في فعله فاعل كطفاح وحقاق كذا ذكر سبويه لكنه في ثبابة الفعلة
وذكر الجوهري ان لقاها جمع لقوح وهي الملوب كملوص وقلاص

والمفتحة

والمفتحة بمعنى اللقوح قال سبويه فليجمع فعله على افعال ما عدا واشتد
في نعمة وسدة وذلك قليل غير ليس بالاصل وقيل ان اشتد الجمع شد
في التقدير ككاتب وكاتب او جمع شد كذب واذا وثب ولم يستعمل شد
ولا شد فيكون كما يابجعه يستعمل واحده وقال المبرد ان جمع فعول على
القياس بقا ليوم نعم ويوم بؤس والجمع انعم وابوس واما فعلة بضم
الفاء على فعل غالباً وقد يستعمل في الغليل ايضاً نحو ثلث عرف وهو قليل
كما ذكرنا ودرنا كسر على فعال في غير الاحرف كبراه وبرايق وحقار وهو
كثير في الضباع كجملان وقال ابن جناب وقباب وبقصر في الاجوف
على فعل كسور ودول واما الحقيق في جمع حرم المتروا بل على معقد ها
ص وخورقة على قراب الخ اعلان فعلة كقربة قياسه فعال كقرباب
ونباق وجاد على افعال كما في الصحيح وايضاً في الاجوف واما في الناقص وفعل
كثير وفيه وكان اصله فعال فلنقلهم الواو ياء وانما يكون ذلك قبل الالف كما في
في باب الاعلال وعلى فعل كبدن وخشب ونوف ولوب وسوح وليس الكثير
ويجوز في الصحيح ضم العين واما على انه في فرع الاسكان واصلها كما ذكرنا
في اول هذا الكتاب وفعله من الناقص كثير كقناة وحضاه واكثر ما يستعمل
في معنى الجمع منه محذوف التاء كالحصى والقنا والاضا والالف والتاء وقد
يجمع على فعول كدوى وصحن في ذواة وصفاة وعلى فعال ايضاً كاضاد واما
وجاء الاموان كالاخوان واما الفعلة بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع
بكسر الفاء وفتح العين كالمعد والنق قال السبوي في مثله قليل غير مستمر لان
فعله وحلفه يكتم وحلف وانما جمع معدة ونقعة على فعل كسر الفاء وفتح
لازم يقولون فيهما عند تخميم وغيره معدة ونقعة ككسرة حوكيت
في كتف نجما على ذلك فيعد ويقوم في الحقيقة جمع فعلة لاجمع فعلة واما
غيرها نحو كيمة وحليفة فلا يجمع وزن كسرة الا عند تخميم واما
فعله نحو كيمة فعلى تخميم شبهها فعلة بضم الفاء وفتح العين بضم
الفاء وسكون العين فيجمع على فعل وليس ذلك مما يكون النقص بينه

فعله ففعله